

أمسية تربوية (٤) | وكان بين ذلك قواما | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى نبدأ مجلس اليوم وكان بين ذلك قواما آ مجلس اليوم كالعادة احنا ان شاء الله ضمن سلسلة اللي هي الامسية التربوية - [00:00:00](#) بحاول احرص ان آ يكون هذه المجالس يكون فيها نوع من آ يعني فضفضة شوية الواحد بياخد فيها راحتته في الكلام غير الدروس اللي بتكون فيها مجالس القرآن يكون في يعني تركيز اكثر على - [00:00:21](#) الجانب المعلوماتي لكن دي الواحد ياخذ فيها راحتته شوية في الكلام بحيث ان الموضوعات اللي ممكن تهمنا من خلال آ الاسئلة مسلا اللي بتيجي القضايا الواحد بيشفوها. وكان يعني والله اعلى واعلم. كأن يعني الامسية التربوية دي بالنسبة لي هي استكمال لسلسلة اشكاليات - [00:00:40](#) لكن من آ خلال التليجرام. وبرضو يعني لا اخفيكم ان الدرس لما بيكون مش متسجل وخصوصا مش متسجل قصدي آ فيديو يعني وتحضيره كده بيبقى ارفق بالواحد يعني. فالانسان اللي بياخذ فيه راحتته شوية - [00:01:00](#) اشبه بالجلسة الواحد هيدي مسلا مجلس في المسجد فيكون واحد راحتته شوية غير لما يكون فيه آ تصوير وتحضير وكده فده هدفي ان الواحد ياخذ راحتتي معكم في الكلام وزى ما قلت ان ده بحاول في هذه المجالس التركيز على القضايا - [00:01:15](#) ايه اللي ممكن بتعمل مشاكل في السير الى الله سبحانه وتعالى لذل كان مجلس اليوم يعني من القضايا اللي الواحد شايف ان هي محورية آ في السير الى الله سبحانه وتعالى بل بتيجي احيانا رسايل آ يعني بالنسبة لي - [00:01:33](#) يعني بستغرب حاسس ان فيها نوع من البهوية بتعملي نوع من الايه؟ من اللخبطة ازاي يكون مستغرب كيف فهم الناس هذا الكلام من الخطاب الدعوي مثلا لفلان او لفلان كيف آ - [00:01:49](#) آ آ فهمه الى فعل هذه الامور. بستغرب بشوف بعض الافعال وتفاجئ ان هم بيقولوا ان احنا عملنا الفعل ده بسبب درس لفلان او كلمة او مقال او حتى آ كلام آ لاحد المتقدمين - [00:02:05](#) او اثر من اثار السلف او قصة فبستغرب يعني كيف اداهم الامر اه الى ان هو يعني حاسس بنوع من الشطط نوع من تضخيم الامور وده كان غرض مجلس اليوم وكان بين ذلك قال. قبل ما ابدأ برضو في مجلس اليوم - [00:02:22](#) حابب اتكلم في نقطتين بسرعة النقطة الاولى. آ آ اول اشكر يعني بشدة يعني وممتن لكل المتابعين لمجلس سورة البقرة وبعذر عن تأخر هذه المجالس. وآ يعني الواحد للاسف في اسباب لتأخر مجال سورة البقرة - [00:02:40](#) من اهم هذه الاسباب يعني حالة ضعف الهمة والعزيمة والكسل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن على الانسان بهذه العزيمة. ويهدينا للرشد النقطة الثانية الانشغالات الدنيوية احنا للاسف في الدراسة فطبعا الواحد عنده انشغال في الشغل يعني والمحاضرات وغير ذلك يعني - [00:02:56](#) الحاجة الثالثة من اسباب برضو تأخر المجالس ان آ وده هدفي من مجلس اليوم الانسان بيعيش حياته بصورة متكاملة يعني هو مش مجرد داعية فقط او آ مسلا فلان طبيب فقط او فلان مهندس فقط. لا هو الانسان المفروض نوعا ما يعني. وده المفروض يكون غالب الناس الا لو واحد له طبيعة شخصية - [00:03:17](#) شخصية معينة ان يكون عنده حالة من التوازن بيعطي الحقوق ان في بتتنازعه حقوق كثيرة الانسان لما بينفرد لشيء ما قد يتقن فيه وقد يحسن فيه وقد يكون فيه ناجحا - [00:03:47](#)

لكن قد يخسر في بقية الامور. وده برضو من اسباب ان انا عايزة درس النهاردة. وكان بين ذلك قوام. آآ هناك اناس بفضل الله سبحانه وتعالى لديهم عزيمة قيمة وقدرة وطاقة وانتاجيا ويجمع بين هذه الامور ويكون ناجح في كل هذه الامور وبصورة متتالية وسريعة - [00:04:01](#)

لكن انا بعتر نفسي مش لازم اكون من هؤلاء. يعني انسان يحترم قدراته. يحترم آآ طاقته. يحترم هذه الامور بحيس لا يصاب بحالة من الضغط النفسي ويكون هو اصلا عايز يعمل للدين لكن دايمًا يكون في حالة من الشقاء. والضغط النفسي. وقال الله سبحانه وتعالى ما انزلنا - [00:04:19](#)

القرآن لتشقى نعم هناك مهام وتكليفات لكن غياب المعنى الايماني في هذه الامور بيحول الانسان الى مجرد يعني وظيفة بيقوم بها فقط وينسى البعد الغيبي لهذه الاعمال وينسى قضية البركة وينسى رب درهم سبق الف آآ درهم. وينسى هذه الامور - [00:04:37](#) بس انا بكرر اعتزاري واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيني على مسألة مجالس سورة البقرة. اه برضو النقطة الاخيرة من اسباب تأخر المجالس ان يعني يعني الواحد بيضطر يذاكر مسل هزه المولى ان انا مش ابن كسير طبعًا يعني - [00:05:00](#) فبقعد ازاكر دايمًا التفاسير في سورة البقرة كل مفسر بيكون في الاول لسة ايه لسة بخيره بقى كده وبيستفيض الواحد عبال ما بيمر على بيمر على كل هذه التفسير بيواجهي - [00:05:14](#)

ان في استطرادات كثيرة ولكنها كلها يعني الواحد مستمتع حقيقة فالمهم يعني في الاخر بعتر عن تأخر المجالس اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعين ويسدد ويوفق النقطة الثانية اللي كنت حابب اتكلم عليها قبل ما اجلس قبل ما ندخل في مجلس اليوم - [00:05:28](#) اكثر من حد بعث لي بيسألني عن موقف ابو تريكة آآ موقف ابو تريكة من قضية الشزوز اللي اتكلم فيها ويعني حصل عليه شبه ايه؟ آآ انقلاب اعلامي على مستوى يعني يعني في مستوى عالمي اغلب - [00:05:45](#)

الحاجات اللي كتبت حاجات عالمية او اتكلمت في الامر ده وحقيقة انا شايف ان هو موقف مشرف جدا وانا بالنسبة لي يعني ده انا بفضفض معكم في رأيي الشخصي انا لي موقف سلبي شوية من قضية - [00:06:03](#) تعظيم قضية الكرة وان هي تاخذ الحجم العالمي دوت واري ان ده فيه مخالفة للتصور الاسلامي. وكنت اتكلمت على ده في درس قبل كده ان تضخيم قضية الكورة وتحويلها الى هذا النطاق العالمي بل هي لها لوبي بيضغط به اصلا وعدم التدخل. يعني القصة كده الكورة ديت - [00:06:18](#)

بالنسبة لي قصة كبيرة يعني مش آآ آآ فبرضه الانسان لازم يكون متزن عنده نوع توازن بفرق ما بين موقف من قضية الكرة عموما وبين آآ الموقف المشرف لان اولًا واخيرًا الراجل ده مسلم وله مواقف مشرفة حقيقة - [00:06:37](#) آآ بل كان في مقال جميل لسه يعني هو مقال قديم قرأت كنت قرأته بردو قبل كده قديمًا وقرأته حاليًا يعني. الاستاذ احمد سالم في مسألة ابو تريكة ونقل فيه نقل حلو عن احد زميله بيقول ان دايمًا ابو تريكة بياخذ مواقف بيسميها المواقف الفاضحة - [00:06:53](#) هاي الفضيحة لغيره ان في مفارق الانسان دايمًا احيانًا بيتحط في موقف الموقف ده لو خد فيه قرار ممكن يخسر لو فكر لو فكر كثيرًا في تبعات هذا القرار ممكن ما ياخذش القرار ده او الموقف ده - [00:07:12](#)

تحتاج نوع من ان الانسان يكون متسق وبيسير مع مبادئه بليونة وبسهولة دون تعنت او ليل الاعناق المبادئ والنصوص او لو ساب نفسه هيفاجأ انه بياخذ الموقف بسلاسة زي موقف مسلا الوف بجانب قضية غزة في فلسطين او الوقوف جانب اخوانا - [00:07:30](#) المستضعفين في كل مكان. او زي قضية الدفاع عن الفطرة. احنا هنا مش مش بندافع عن بس عن الاسلام او بندافع عن قضايا من قضايا الشريعة لا ده انت بندافع عن الفطرة اللي هي بتغزو العالم الان وبيفرض علينا فرضا - [00:07:50](#)

كنت اتكلمت في المسألة دي في سورة الاعراف وفي سورة العنكبوت وسورة العنكبوت كان بنوعه اكثر تفصيلًا شوية في قصة قوم لوط اتكلمت في المسألة دي في آآ صورة العنكبوت وقد ايه محاولة الفرض هذه القضية على الناس فرضا واجبار الشركات العالمية واجبار كل وسائل الترفيه - [00:08:06](#)

اللي بتغزو آآ بيوتنا آآ اعلاميا والكثرونيًا اجبارهم على وضع هذه الشعارات فمهم جدا ان الكل ايضًا يدافع عن هذا الامر الكل بمعنى

الكل يعني الكل المسلمين كل الموافقين على الفطرة المنتسبين لهذه الفترة اصلا - [00:08:26](#)

حتى لو دين محرف لان هو هنا المعركة معركة آآ مع الاشبه مع الالحاد فلا بد هنا استيعاب قضية الوقوف امام هذا الغزو المهم جدا
وجزاه الله خيرا على هذا الموقف المشرف فعلا جزاه الله خيرا جزاه الله خيرا. وطبيعي انه هيدوا اللوك عليه تبعات - [00:08:45](#)
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه وان يحفظه من كل سوء وده النقطة الثانية بس اللي حبيت اتكلم فيها اه في مسألة هذا الموقف
المشرف جزاه الله خير. طيب نبدأ مجلس اليوم - [00:09:07](#)

مجلس اليوم انا آآ اخترت له عنوان كنت عايز اتكلم على مسألة التوازن يعني كنت ببحث عن نص الواحد يدخل من خلاله لهذه
القضية مسألة آآ قول الله سبحانه وتعالى وكان بين ذلك قولا - [00:09:21](#)

وبعدين لما اخترت النص قعدت اقرأ في تفسير الايات وده مهم. يعني ده الواحد يتعلمه من مشايخه قبل ما يتعجل ويفسر النص
نرجع لاقوال المفسرين في الاية آآ بتفاجى بسعة - [00:09:39](#)

كلام اهل العلم وان الاية مليئة بالكنوز العظيمة اللي بتفتح للانسان افاقا في قضية الفهم اه فوجئت ان الاية بالرغم ان الانسان بيكون
اكيد كلكم قرأتم سورة الفرقان اكثر من مرة وخصوصا كمان خواتيم سورة الفرقان عباد الرحمن - [00:09:54](#)

اكيد سمعتموها عنها كثير واكيد يعني سمعتم وخصوصا اللي بيصلي فيه ناس كثير من الايام بيحبوا يصلوا بها. ايات سهلة وجميلة وآآ
وفيه اتعمل فيها اه دروس كثير يعني آآ اللي انا عايز اقله ان لما بتيجي تقرأ الاية في سياقها - [00:10:13](#)

بتفتح لك افاق مختلفة. لان الاية لما نيجي نقرأ قول الله سبحانه وتعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما.
الاية اصلا جاية في سياق مبدئي سياق عباد الرحمن والفرقان والتفصيل بقى ممكن ترجع له بدرس مرحلة - [00:10:36](#)

يعني ليه قصة ليه احد اوجه مناسبات ذكر هذه الصفات صفات عباد الرحمن تحديدا في اخر سورة الفرقان مع البداية بكلمة تبارك
اللي اتكررت ثلاث مرات في الصورة ده موجود في درس مرحلة الفقاعة. لكن لما نيجي نشوف ان بداية الصفات - [00:10:52](#)

عباد الرحمن الذين يمشون على الارض ها هنا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وبعد كده الذين يبيتون. شف الكلام في علو الهمة
في قضية القيام الليل يبيت لاروبيهم سجدا وقياما - [00:11:10](#)

وبالرغم من كده خايفين من النار الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. اللي يقرأ هذه البداية قد يعني يكون صورة ذهنية عن
هؤلاء الناس انهم منعزلون عن البشر زاهدون تماما في المال آآ لا يمارسون اي عمل من اعمال الانفاق. قد يتصور هذا الامر مع البداية

لان احيانا - [00:11:26](#)

وهي دي مشكلة ده اللي انا عايز اتكلم عنها في درس النهاردة كيفية تلقي المواعظ يعني احنا الانسان لما يسمع مسلا عن اهمية العمل
للدين. وان العمل انا هشرح نموزج دلوقتي. يعني تخيل انك بتسمع الدرس ده. ان العمل للدين الاسلام هو من وظائف - [00:11:49](#)

كل المسلمين وليس خاصة خاصة بطائفة معينة وان كثيرا من الناس تركوا نصره دينهم انشغالا بدنياهم وبعض الناس الخطاب اللي انا
بقوله ده خطاب انا بقدمه. يعني انا متفق معه تماما - [00:12:07](#)

اه وان بعض الناس يتعامل مع دينه كما تعامل اه عبدالمطلب حينما جاء ابرهة يهدم الكعبة فخرج له عبدالمطلب فابراهيم متخيل
عبدالمطلب طالع يقول له ابعده عن الكعبة فيفاجى ان عبد يعني مصحي الاثر يعني يفاجى ان عبد المطلب يقول له - [00:12:22](#)

آآ انا اريد ابلي لان ابرهة اعتدى على ابله. على الجمال بتاعته مصطفى بابرهه بيقول له يعني انا جاي اهدم بيتك. وبيت اباك البيت
الذي يعني تعظمونه وتسالني الابل يعني ايه التفكير ده - [00:12:43](#)

الرد للاسف كثير من الناس بيستعمله قال انا رب الابل وللبيت رب يحمي فاعلينا او الكثير قد يتعامل مع دينه بهذا الامر. تقول له فين
دينك؟ يقول لك لا انا لي دينتي. تقول له طب ومين اللي ينصر الدين؟ يقول لك للدين رب يحميه. او - [00:12:57](#)

خلاص ربنا هييسر لطائفة تدافع عن الدين. اما انا فمشغول مشغول بدنياك بعض الناس لو سامع مسلا هذا الخطاب وانا شايف ان
الخطاب مهم جدا يقدم قد يأخذ قرار بترك دنياه وترك الدراسة وترك فانت تستغرب من الذي يعني - [00:13:16](#)

طلب منك هذا الامر انت خدت القرار عن وعي وعن تفكير وعن اعطاء للحقوق وعن تصور لمآلات قرارك انت حر. سيدنا ابو بكر

الصديق اخذ قرار انه يطلع ماله كله لله - [00:13:32](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيقول لحد طلع ملك لله دي حاجة اتكلمنا عنها قبل كده واحاول اتكلم عنها كثير ان شاء الله. مسألة التعامل جمع النصوص في المسألة الواحدة. انتم لما تيجوا تجمعوا النصوص الانفاق لما - [00:13:42](#)

تيجي تقرأ في اي كتاب بيجمع نصوص الانفاق الاحاديث كلها والايات كلها. تجد فيه توازن. يسألونك ماذا ينفقون قل العفو وتيجي نخير الانفاق اللي بتنفقه نفقة على نفسك وعلى ولدك وعلى اهلك. وبعد كده صلة الارحام. ممكن واحد يسمع الاحاديث دي وخلص يبقى انا متفق على نفسي بس. تفاجأ بايات واحاديث عن الانفاق للدين - [00:13:55](#)

هذه النصوص المتتالية المتنوعة بتصنع هذا الانسان المتوازن. فلما بتيجي تقرأ مقدمة آيات عباد الرحمن وهذا الانشغال قال بقضية العبادة لدرجة البيات في السجود يبيتون لربهم سجودا وقياما. كأنه طول الليل قاعد ساجد البيات في حالة من الاستقرار والاطمئنان وطول - [00:14:17](#)

المقام وبعد القيام مشغول بقضية النار. قد تظن انه في النهار لا يعمل. يعني لما ربنا قال في سورة النور رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. خد بالك ربنا ما قالش لم يقل سبحانه وتعالى رجال تركوا البيع والتجارة - [00:14:37](#)

الى ذكر الله. ولا تلهيه هو استطاع ان يوازن. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. الوازع يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والابصار. الجزاء ليجزيهم الله - [00:14:57](#)

لكن المقصد هنا ان ان الايات والاحاديث جاءت بقواعد عامة. اما النماذج متنوعة جدا جدا. فاللي عايز يختار قرار كن دارس هذا القرار ولا يضيع الحقوق. فالشاهد لما تيجي تقرأ سياق عباد الرحمن بعد بياتهم في السجود والقيام. وبعد دعاء - [00:15:07](#)

ان يصرف الله سبحانه وتعالى عنه نار. تفاجأ الذين اذا انفقوا لحظة الانفاق. طب هو جاب المال منين؟ يبقى هو سعى لتحصيله. ثم ها هو ينفقه اين سينفق المال؟ هو وهو يقوم بعملية انفاق هو عنده حالة من التوازن - [00:15:27](#)

لم يطغه المال. المال لم يطغيه. لم يحوله الى طاغية وينشغل بقضية المال. ولم يتحول الى بخيل. لان تحصيل المال خيف عليه لانه ممكن ينشغل فيكون قاتورا في المال. لأ هو كان انسان متوازي - [00:15:44](#)

لم يسرفوا ولم يقتلوا. وعجبني جدا جدا لما تيجي تقرأه في التفاسير. وخصوصا وان كان هو يعني توسع شوية في الاية ديت الامام الطبري عليه رحمة الله شيخ المفسرين وغيره من المفسرين تكلموا على تعريف الاسراف. واياه هو تعريف الاسراف واختلّفوا جاب

روايات كثير. من هو المسرف؟ وانشغل المفسرون - [00:16:00](#)

في هذه الاية بمسألة اعطاء الحقوق ان الناس دي كانت بتفكر ان لديها او عليها حقوق لا يضيعون من يعولون ولما كان يبطلع المال عارف ان لديه وعليه حقوق يعطيها. فعجبني جدا آآ يعني انهم كانوا يحومون حول - [00:16:20](#)

هذا المعنى ان في حقوق بتعطيها فبالتالي لا تضيع من تعول ولا تنفق يعني بحالة من الاقتار ولا بحالة من الاسراف لذلك نقرأ مثلا آآ طبعا بقى انا مش هقرأ انا انتقد لكم بعض المواطن من التفاسير آآ هناخذ حته من التفسير الامام المكي في الهداية ركبنا - [00:16:40](#)

طالب والامام المكي آآ تفسير حقيقة مغفول عنه تفسير قيم وهو آآ بيلخص يعني كثيرا ما يلخص كلام الامام الطبري عليه رحمة الله آآ امام مكي في الهداية يقول قال ابن عباس الاسراف النفقة في معصية الله. والاقتار هو منع حقوق الله. قلنا هنا ربطوها بفكرة

الحقوق. وقال ابراهيم اي النخاعي - [00:17:00](#)

لا يضيع او لا يجيع عياله بالتقطير. ولا يوسع حتى يقول الناس قد اسرف. هنا ردها لمسألة العرف. ويزيد ابن ابي حبيب تكلم عن من جهد الصحابة وتكلم عن تضحيتهم لهذا الدين. وقال عواد بن عبدالله الاسراف ان تأكل مال غيرك بغير حق. وقال الاقتار التقصير عما -

[00:17:20](#)

يجب عليك فمعنى قواما لديهم اي النفقة بالعدل. ان مش مسألة التوازن لان اما نقعد نكرر كلمة التوازن التوازن التوازن. ايوة التوازن على ايه؟ ما انت ممكن تيجي آآ انت تكون متوازن واحد يقول لك انت متشدد - [00:17:40](#)

التشدد والتقصير والوسط. الوسط ديت زي ما كان التاريخي له معنى جميل قوي. انا مش فاكر نص كلامه. بس كان بيقول نقطة

الوسط دي من الذي يحددها؟ ما انت ممكن - [00:17:54](#)

تكون في الوسط واحد يقول لك انت في الطرف فاللي بيحدد نقطة الوسط هو الشرع. لذك دايمنا احنا نقول الاسلام جاء بالعدل. ما بنستعملش لفظ المساواة. لان لا لفظ المساواة هو ليس عدلا. مش كل حاجة في المساواة - [00:18:04](#)

تكون عدلة. اه تكون المساواة عدلا وقد لا تكون عدلا فنحن نعود الى العدل. والعدل بيعرف اساسا بعد مجيء النبي صلى الله عليه وسلم بالشرعية. ثم بعد ذلك القياس والامور وقصة طويلة قضية الميزان. ان الله انزل الميزان. بس ده مش مش وحسنا دلوقتي

عشان ما نخشش بقى في بحس ايه كلامي والتحسين والتقدير - [00:18:16](#)

القصة دي خيلنا في الايه؟ ان احنا بنعرف باب الشرع فلذلك عجبني قوي لما قالوا في الاخر اي نفقة بالعدل. وانت تستغرب وكان بين ذلك قواما. لما بعض المفسرين يقول كان بدينك عدلا - [00:18:36](#)

هل ده تفسير ولا من لوازم الاية؟ فده مهم اوي ان هم استحضروا ان فيه حقوق. فلما بتيجي تاخذ قرارات في حياتك زيي ولو حتى مسألة انت بتبحث عن الحقوق التي عليك عشان تكون انسان متزن. فيه مساحة مفتوحة لك تاخذ فيها قراراتك براحتك. لكن فيه

حقوق بتتنازعها فمش بمزاجك مش بمزاجك - [00:18:52](#)

يعني مسلا تجد اخت مسلا تسمع عن اهمية طلب العلم والدعوة الى الله تفاجأ ان هي بتقصر جدا في حقوق زوجها واولادها. واحد مسلا من يسمع عن اهمية الامر ويعفو النهي عن المنكر. فيتكلف ما لا طاقة له - [00:19:12](#)

ويقحم نفسه في امور لا يستطيع ان يصبر عليها. ويفسد على نفسه دينه ودنياه. وهو لا يستطيع ان يتحمل في فرق بين الانسان يستطيع ان يتحمل تبعاته الامر. تجد آآ زي ما قلت مسلا طالب يسمع عن حاجة معينة - [00:19:27](#)

فيضحى بكل شئ. يقول لك انا هسيب دراستي. طب وبعد ما هتسيب دراستك. يعني يعني فين لوازم هذا القبر؟ تكون على وعي بهذا الامر. فدي نقطة مهمة جدا ان الانسان آآ كيفية تلقي الخطاب الوعظي واتكلمت عن النقط دي اكثر من مرة وزي ما قلت انا

هحاول يعني في هزه - [00:19:43](#)

ان انا اكررها من كتر ما الواحد ببشوف الاسئلة اللي بيتعجب كيف يتعامل الناس مع الامر. وتلاقي واحد يقول لك انا عملت كذا تلاقي واحد مسلا باعت لي يقول لي انا خدت قرار كذا عشان انت قلت في درس كذا كذا - [00:20:03](#)

يعني بتاخذ قرار مصيري عشان جملة في درس المفروض ان الجملة دي لها سياقها والجملة دي بجوارها جملة قبلها جملة وبعدها جملة والجملة اللي في الداسي دي فيه جملة تانية بتترس تاني. زي ما اتكلما انك بتكون عقلية يا جماعة النصوص الشرعية -

[00:20:16](#)

بتصنع عقلية تتعامل مع الامر. ممكن انسان يستغرب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم خد مال الصديق لما طلعه كاملا وسأله اذا ابقيت لهم قال ابقيت لهم الله ورسوله. يعني هو عارف انه طلع ماله كاملا. ولما سعد ابن ابي وقاص وهو في لحظة الموت وعايذ يطلع

فلوسه كلها يقول له لا. يقول له طب التلت كمان. قال - [00:20:31](#)

والثالث كثير. ولان تذر عرثتك اغنياء لا آآ يعني لا يتكففون الناس. خير من اكثرهم عالة يتكففون الناس. فالانسان هنا ممكن ما عنده قدرة على الفهم والجمع دي نصوص. هذه النصوص المتنوعة بتصنع عقليا متزنة. ولذلك انا كررت اكثر من مرة اهمية - [00:20:51](#)

قراءة الكتب كاملة. لما بتيجي تقرأ الابواب تقرأ الابواب على بعضها. فبتفهم الشريعة كيف صنعت هذا العقد. واظن انا للاسف مش الدرس كنت عملت درس عن التوازن في سورة البقرة التوازن والتوهان تقريبا بالاسم ده حاجة زي كده - [00:21:11](#)

ازاي الايات ممكن تتكلم في معنى عالي جدا وبعدين تيجي الاية اللي بعدها تعمل نوع من التوازن عشان ما تفهمش الاية بفهم خاطئ. زي بالزبط اللي ارادوا ان يحجوا مسلا دون ان يتزودوا. هو متصور ان ده توكل. مين اللي قال لك ان ده توكل - [00:21:28](#)

وتزودوا. مين اللي قال لك ان ده التوكل؟ آآ طيب الاقتباس الثاني احنا خدنا اقتباس من التفسير الامام مكي تفسير الشيخ السعدي بيقول والذين اذا انفقوا اي في النفقات الواجبة والمستحبة - [00:21:43](#)

لم يسرفوا قال بان يزيدوا على الحد فيدخلوا في قسم التبذير واهمال الحقوق الواجبة ولم يقتروا فيدخلوا في باب البخل والشح

وكان اي انفاقهم بين ذلك اي بين الاسراف والتقطير قواما. ما معنى قواما الشيخ سعد بيشرح؟ قال يبذلون في الواجبات من الزكوات
[00:21:57](#) -

والنفقات الواجبة. وفيما ينبغي على الوجه الذي ينبغي من غير ضرر ولا وهذا من عدلهم واقتصادهم. ركز برضو على معنى العدل.
طبعاً تفاسير متأخرة يكون أسلوبها ايسر شوية اختتم بنقل عن ابن عاشور قال - [00:22:16](#)
القوام هو العدل والقصد بين الطرفين قال ابن عاشور عليه رحمة الله القوام هو العدل والقصد بين الطرفين. والمعنى عايزكم تركزوا
في الحجة دي ابن عاشور بيقول ايه؟ والمعنى انهم يضعون النفقات مواضعها الصالحة كما امرهم الله فهنا يترتب على ده ايه -
[00:22:32](#)

يدوم انفاقه اتكلم على ان الناس دي عندها فقه المداومة. ما كان ممكن يطلع ما له كله ثم لا يستطيع ان يداوم نتكلم على فقه
المداومة وقد رغب الاسلام في العمل الذي يدوم عليه صاحبه. ثم ذكر كلاما بديعا في قال واليسير آ لوالده - [00:22:56](#)
يسير نظام الجماعة على كفاية دون تعريض للتعطيل فان الاسراف من شأنه ثم ذكر كلاما في يعني آ فقه المداومة واهمية المداومة
ازاي ده بيؤدي يعني الى ان الجماعة نفسها المؤمنة يعني بتكون في حالة من الاستمرار. فالتقت معنا ان هذا ادعى للمداومة. وهذا
حقيقي - [00:23:19](#)

الانسان اللي بيعطي الحقوق وبيكون قدر المستطاع بيتوازن. لان الانسان مهما حاول على فكرة يا جماعة في الاخر هيوقع منه امور.
يعني ولن زي ما نفهم خالص يعني استقيموا ولا انتم مش هتعرف. لكن بتستعين بالله سبحانه وتعالى قدر المستطاع - [00:23:39](#)
لذلك الاية بتاعة سورة اللهم صلي على محمد. الاية بتاعة سورة الاسراء. اه في بر الوالدين ان تكونوا صالحين فانه كان للوايين غفارا
يعني في قضايا هيصعب انك يعني تقفلها مية في المية زي قضية بر الوالدين. لكن القضية انك تكون صالح تحاول وتحسن -
[00:23:56](#)

وتستغفر فربنا سبحانه وتعالى يكمل هذا النقص الذي يقع فيه الانسان. يبقى مسألة وكان بين ذلك قوامه التركيز على قضية العدل
واعطاء الحقوق وان الانسان لا يسير بهواه. يعني لان هو في الاخر اللي بيحركه الاصل في قضية العبودية - [00:24:16](#)
آ وبرضو من الاحاديث الجميلة قوي اللي ممكن تتحط مع شرح الاية دي يعني لو احنا عايزين نخرج النهايدة بحاجة نخرج بشرح اية
وكان من وشرح او شرح جزء من حديث عمار ابن ياسر الجميل حديث مشهور له قصة حتى كان صلى صلاة خفيفة اوجز فيها
وبعض الناس قال - [00:24:36](#)

انت خفت فقال اما انا فدعوت بهذه الكلمات او قال دعوت بكلمات سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعه رجل من
القوم قال اخبرني بهذه الكلمات المهم قال له - [00:24:56](#)
ايه هي الدعاء اللي سيدنا عمر لما دعا به في الصلاة حس ان هو اكتفى يعني بهذا الدعاء؟ قال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق
احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا علمت الوفاة خيرا لي - [00:25:06](#)
الشاهد بقى من الحديث التلات جمل دول. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب.
واسألك قصد الفقر والغنى. شف حتى يبطلب من ربنا ان هو يكون عنده هذا التوازن - [00:25:21](#)

يبطلب من ربنا ان الغضب الغضب بيعطي للاحداث الوانا مختلفة على غير حقيقتها. الغضب بيعطي الوان للاحداس الوان سوداء
وحمرات يعني مزعجة بتجعل الانسان ياخذ قرارات في قمة الطيش فمحتاج في حالة الغضب انه يكون اه متزن. وايضا في حالة
الرضا - [00:25:38](#)

تيجي انت في حالة الرضا وانك انت مسلا مبسوط او حاجة بتوعد اللي قدامك وعود كثيرة وده بيحصل كتير مع العيال. والله انا
هعمل لكم كزا او مع مراتك وبعدين تندم على الوعد اللي انت قلتته. تفضل مزلول بالواعدة طول عمرك. انت قلت لنا كزا. يا ولاد خلاص
لا انت قلت لنا كزا. فتتعلم ان الكلمة ما تطلعش الا بعد - [00:26:01](#)

طول تفكير وتأتي واستخارة واستشارة. فاسألك كلمة الحق في الغضب والرضا وفي الرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى. ان

الانسان مش الزروف اللي بتتعد تحركه في اختياراته وله اختيارات حياتية. له اختيارات حياتية ايا كانت هذه الاختيارات. لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم غنائم خيبر - [00:26:21](#)

وسأل نساء النبي صلى الله عليه وسلم التوسع في النفقة. فالنبي صلى الله عليه وسلم له اختيارات حياتية. ويعلم ان هذا التوسع في النفقة له آت تبعات وله مآلات والنبي صلى الله عليه وسلم رفض ذلك. وحصلت المشكلة اللي موجودة في سورة الاحزاب ونزلت آيات التخيير. فالانسان بيكون له اختيارات يكون فاهم. فقال واسألك القصد في الفقر - [00:26:41](#)
وفي الاول خشيتك في الغيب والشهادة. مش وجود الناس وغيابهم هو المحرك له طبعاً الامام ابن رجب له شرح رائع لهذا الحديث ورسائل ابن رجب من انفس ما يمكث عليه الانسان في قراءتها ولا سيما الرسائل التي يشرح فيها نصا يشرح فيها اية او حديث - [00:27:05](#)

واظن فيما اذكر ان انا خاطبتها مش فاكراً متسجلة ولا لا. كنت خطبت خطبة لشرح هذا الحديث. يبقى دلوقتي احنا عايزين نطلع من الدرس ده بشرح اية وكان بين ذلك اخواننا الموجود في الحديث عمار ابن ياسر - [00:27:23](#)
وزي ما قلنا كيفية التعامل المتزن مع الخطاب الذي نتلقاه وان الانسان يبقى عنده وعي اه تبعات القرارات. القضية مش لحظة ساخنة بياخذ فيها الانسان قفزة قد لا يصل الى مبتغاه - [00:27:38](#)

فيترك المكان الذي كان فيه آآ كثير الواحد في سيره في الطريق الى الله بيعرض عليه مشاريع دينية عالية جدا مسلاً اذكر ان واحد كان آآ من اخواته جزاه الله خيراً من شدة حرصه يعني على قضية حفظ القرآن - [00:27:56](#)
كان بيقول لي انت المفروض كل يوم تجيب خمس اجزاء من حفرك امر جميل وحقيقة يعني يعني من الالمانى اللي في صدري الواحد يصل الى هذا الامر يعني ان كل يوم يجيب خمس تجزاء من حفزه بسهولة يعني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا حفظ القرآن. لكن انا كنت فاهم في الوقت ده انا لا - [00:28:12](#)

لا استطيع يعني انت داخل مشترك في قضايا كثيرة وماشي في قضايا حاجات سواء دينية او دنيوية فانا كنت هغتم لهذا الامر اني لا استطيع او احوال محاولة فاشلة تؤدي الى سقوط ما انا فيه. فالانسان لازم يكون مش كل فرصة بتعرض - [00:28:34](#)
ولا سيما في زمن انفتاح الفرص فرص كثير جدا دلوقتي اللي بتعرض كل شوية آآ بييجي لي اعلان عن اكااديمية او عن مساق او عن برنامج انسان بيغتم يشارك في كل هذه الامور سم يغتم انه لم يستطع ان يكمل في شىء منها. طب وهو اصلاً طريقة تفكيره غلط في التعامل - [00:28:51](#)

يعني احياناً بيكون الانسان لا يفرق بين علو الهمة وبين الطمع وده انا بشوفه كثير في نقاشات مع بعض الشباب وبقولها لهم بقول له يا ابني ده طمع ده مش علو هم. احساس انك عايز تبقى اه زي فلان في العلم وزي فلان في الدعوة وزي فلان في العبادة وزي فلان في الحفظ. ليه - [00:29:13](#)

ليه يا عز؟ انت بتعمل سي في ولا ايه؟ يعني ليه عايز تبقى زي كل دول؟ ما تكون انت شف شف انت عبوديتك ايه لله سبحانه وتعالى. ماشي اتقوا الله اتقوا الله ما استطعتم. زي ما اتكلمت في درس كن عبداً. يعني يعني هو الفكرة انك انت يعني - [00:29:33](#)
بتعمل ايه انا مش فاهم! آآ برضه من الدروس اللي كانت مقتطفة وصغيرة وواضح ان هي عملت مشاكل يعني جا لي منها تعليق عايز ناس كثيرة قوي يعيدها فيها ما كنتش الفكرة واضحة قوي. اللي هو درس او جلسة كده كانت صغيرة مع الشباب. الفارق بين العبودية والانجاز. آآ في ناس فهموا ان انا ضد قضية الانجاز - [00:29:48](#)

مطلقاً لا الانجاز ده احياناً بيكون احتياج فطري الانسان احياناً بيكتسب طاقة آآ ايجابية بسبب انه حقق انجازاً ما. بل اصلاً من احد يعني طرق علاج الاكتئاب ان هو يعمل لك - [00:30:08](#)
كده صغيرة. يعني وظائف صغيرة تحققها فتشعر انك بتحقق وتخرج من دائرة الفشل انا مش بتكلم على ده خالص ودي نفس الفكرة ان انا اكون بتكلم في منطقة واحد ياخذ الكلام تعميماً - [00:30:21](#)

لا انا بتكلم ان الانسان يكون المحرك له العبودية لان لو ترك قضية الانجاز فقط لو ترك قضية الانجاز فقط هي المحرك الاوحد له هو

سيفاجأ ان هو بيضيع الحقوق. لا يفكر في مرضات الله سبحانه وتعالى. شف اللي بيتماشى مع نفسه فقط. فواحد يعني بصوا اللي انا باقوله ده - [00:30:34](#)

هو ده لب الدرس ان واحد يسمع درس مسلا انا بقول ايه؟ راعي نفسك ما تضغطش على نفسك عشان تستمر ادومه وان قل. النبي صلى الله عليه وسلم فك الحبل بتاع السيدة زينب اللي في المسجد - [00:30:54](#)

ويلاقيني بتكلم في درس عن علو الهمة ويلاقيني بتكلم في درس تالت مسلا عن العبودية والناجاز. هو يشعر بتناقض وهي كلها نصوص اصلا لا هي هذه الدروس هذه النصوص اولا تصنع عقلية متزنة. تصنع عقلية متزنة بتختار ما يناسبك تجتهد فيه. تقع فتقوم يعني مش هينفع - [00:31:06](#)

تخيلوا لو كل واحد دخل بالعقلية دي وهو بيقراً القرآن. يلاقي اية مسلا بتتكلم عن يبيتون لربهم سجدا وقياما. واية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. خلاص وادي القيام اللي موجودة فلا تعلم نفس في سورة السجدة. الايات كلها دع يعني في القيام او برضه اية الزمر. اي امن هو قانت الليل شوفوا - [00:31:24](#)

اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه اللي يسمع مجموع الايات دي قد يظن ان الحل الوحيد للقيام انه يصلي طول الليل بيقول لك مش ربنا قال كده - [00:31:44](#)

واليابيتون في الفرقان وقال اناء الليل في الزمر خلاص يبقى هو كده تقول له ماشي وقال قم الليل الا قليلا في المزمّل. ايوه ما هو في فارق بين انا برسم لك خط النهاية عشان تكون متشوف له. وانك تعمل ده من بكرة. ده طريق سنوات - [00:31:57](#)

حتى لو مت ولو لم تصل اليه ومن يخرج بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. لان فيه نصوص تانية في احاديس تانية بيتفاهم انك بتمشي صورة تدريجية وانك انت بتوتر ولو خفت بتوتر قبل ما بتنام - [00:32:13](#)

وان ممكن من قام بعشر ايات الا ده في حديث انك ممكن تصلي القيام بعشر ايات بس؟ ايوه. فهذه نصوص المجتمع بتصنع هذه العقلية المتوازنة. ففي الاخر كل شهر يعني بيختار ما يناسبه. عارفين كان عندنا مسل في كلية طب - [00:32:28](#)

بيقول لك جود دكتور اذا جود تيلر الدكتور الشاطر هو التريزي الشاطر. يعني ايه الدكتور الشاطر اللي بعد ما فهم الطب وفهم الادوية لما بييجي يوصف هو مش حافظ علاج واحد لكل مرضى الضغط مسلا وعلاج واحد لكل مرضى السكر. هو - [00:32:43](#)

العلاج المناسب لكل مريض بعد ما فهم فكذلك المفروض انت لما بتفهم النصوص بتفصل بتختار الاوراد ما تناسبك وتقضي اللي بيوفتك وبتمشي ادومه وان قل. وبتحاول توازن بين اعطاء الحقوق. وبتجتهد. لذلك ده وده شيه معروف يعني للاسف. انا باقع يعني او باعامله - [00:33:00](#)

كتير يعني في اجابات الاسئلة سواء الاسئلة المباشرة مع اخوة او اسئلة بتجيلي ان السائل بيتصور ان انا هختار له يقول لي انا بعمل كذا وكذا وكذا اعمل ايه؟ اختر لي بقى. اقول له لا اختار لنفسك انت - [00:33:22](#)

انا دوري معك اشرح لك مقالات مسلا الاختيارات. لو في خبرة معينة في بابها انقلها لك. طبعا احنا مش بتتكلم في الحلال والحرام. لو حرامها خلاص اقول له ده حرام. لكن يكون اختيارات حياتية - [00:33:32](#)

اختار مسلا الوزيفة دي ولا الوزيفة دي؟ يقول لي مسلا الوزيفة دي هتديني آآ فلوس اقل وآآ وقت اطول اتفرغ فيه علم. والوزيفة التانية هتديني قصدي الوزيفة الاولانية هيطلبوا منه في الشغل وقت اقل. فبالتالي هيكون عنده فراغ ان هو يطلب العلم -

[00:33:42](#)

الوظيفة التانية لأ. مش هتقعده فيه وقت للاسف الوقت اللي هيكون متبقي من وقته قليل فبالتالي هيقتصر في العلم. قل لي اختار ايه؟ هنا يا جماعة عوامل كتير. ما ينفعش في سؤال يجي لي - [00:34:02](#)

انا ما اعرفش الشخص السائل ما اعرفش اجابوب. طبيعة ايمانه وقدرته اختياراته. احتياجه للمال. قدرة تحمله. يعني ده مجموعة كتير اكون عارف الشخص بتفاصيله. وفي الاخر هو ده اختياراته الحياتية هو. اسافر ولا ما اسافرش؟ مش عارف اعمل ايه القيام

بالوقت ولا بالكام؟ فيه اختيارات حياتي - [00:34:12](#)

انا اتكلمت ده بالتفصيل في درس اشكالية التفكير الهندسي. احنا اتعودنا ان حد يسكننا يحطنا في مكان. حد يوظفنا انت بتدخل الحضانة وتيجي وبعد كده تروح اعدادي وحد يحطك في وظيفة. الدين هو اختيارات من اول لحظة آآ بدأ فيه الدين كان دايمًا الدكتور احمد سيف له كلمة جميلة. بيقول الاسلام جاء - [00:34:32](#)

تحرير الارادة ان من اول لحظة انت مطالب انك يبقى لك ارادة بتختار هذا الطريق. ما كنش الامام في الاول مبني على الانساب. يعني عيلة كذا بس كده تسلم والباقي لا ده ده اختيار اختار آآ اختاره بلال واختاره صهيب على الفروقات اللي ما بينهم كلهم اختاروا انسان حر يختاروا - [00:34:52](#)

كان اختيارات مطروحة امام الناس له ثمن يدفع هذا الاختيار. طب بختار ازاي؟ بختار من فهمي المتكامل لهذه الامور. ان انا بقعد نفس فرصة استوعب الامور على بعضها. ما بيقاش بيحركني امر واحد فقط - [00:35:12](#)

طيب يبقى انا اتكلمنا على مسألة وكان ذلك قوامة. واتكلمنا على الحديث وجبنا امثلة في اللي بياخذ قرارات نتيجة الموقف. برضو من الامسلة اللي كنت حابب زي ما قلت لكم درس يعني دردشة شوية. ودا بشوفه في الاسئلة اللي بتيجي - [00:35:29](#)

تدبر القرآن قبلها عشان ابقى شبه الاخر يعني فهم مقامات الدين ودي انا زكرتها دلوقتي ان انا محتاج استوعب ان لما بتطرح علي مسلا ايات انا اتدرج في الوصول اليه. احاول ان اصل اليها بصورة متدرجة. واظن ان في درس سورة المزمل عند شرح اية وتبتل -

[00:35:49](#)

اليه تفسيرًا كان من اللطائف المذكورة لصيغة تبتل جذب الصيغة دي. وختمت بالمصدر تبتيلًا. مع ان الاصل في الكلام ان الاية كانت تأتي اما نفسك اليه تبتيلًا. او وتبتل اليه تبتلًا. فليه الفعل جه بيتبتل - [00:36:09](#)

الخماسي وجه المصدر في الاخر بتاع الفعل الرباعي بتاع آآ بتل تبتيلًا. آآ ممكن تراجعوا ده من الواجبات اللي انتم ايه؟ ترجعوا لها لو اتكلمت على مسألة اللطيفة هناك في قضية التدرج ويرجعوا لها يعني. فمسألة الانسان يكون عنده آآ علو همة وطموح لكن -

[00:36:29](#)

عنده واقعية. يبقى انت عندك مثالية في تصور اهدافك. لكن عندك واقعية في تصور الطريق لتحقيق الاهداف دي. لانك في الاخر انت مش رايح تفتح شركة انت عايز تكون عبد - [00:36:49](#)

الله سبحانه وتعالى. فانت عندك واقعية وراضي يعني ايا كان الاحداس اللي حصلت والنبى وليس معه احد. والنبى يقول اعلم اعلم نبي اعلم نبيه. يأتي ومعه الرجل. يعني عادي ده بيحصل. فتخيل واحد - [00:36:59](#)

استنفز ضغطه في الدعوة الى الله ونبي اختاره الله سبحانه وتعالى واصطفاه. والله اعلم حيث يجعل رسالته. وييجي مع واحد من رحمة كان لسه حد بيقول المعنى ده قريب. بيقول - [00:37:12](#)

من رحمة ربنا انه مش بيطلبنا بالنتائج. ان ربنا سبحانه وتعالى لم يطلبنا بالنتائج والا كان الانسان هيتحسر. لآ أنت بتطالب العمل مع ما في قلبك الذي يزين هذا العام - [00:37:22](#)

يعني ان ربنا كمان لما يزين الايمان في قلبك والعمل بقى بيتزين بما في قلبك من مشاعر واخلاص واخبات وانا لله سبحانه وتعالى. الامر بيكون مختلف تماما. والعمل معنا اه يعني مختلف تماما حينما اه يدخل معه عمل القلب. برضه قضية التدبر نفس الفكرة انا كل -

[00:37:34](#)

الي انا بعمله هنا دي امسلة للتوازن. زي لما جيت اتكلمت في شكاية التفكير الهندسي جبت امسلة. امسلة في الفقه وامسلة في العقيدة وامسلة في الاختيارات الحياتية. هنا برضه نفس الفكرة هي مجرد امسلة. ليس الغرض كل - [00:37:54](#)

نقطة تذكر يعني ده مش الغرض الاساسي من الدرس. هي مجرد امسلة برضو من الحاجات اللي الواحد يشوفها في التدبر نفس الفكرة. ان ييجي سؤال مسلا آآ عن التحذير من الكلام في القرآن. بغير علم. والامر صحيح قطعًا - [00:38:06](#)

وبعدين ييجي واحد الايات اللي بتحث على تدبر ومسلا يقتطف تحت من الدروس. ان انت قلت كذا فتجد ممكن واحد او واحدة يعني ايا كان بتاخذ الايات والاحاديث والكلام اللي في الدروس على فتح باب التدبر فتفتح الباب على مصراعيه. ثم تتكلم في القرآن

بغير علم او يتكلم في القرآن بغير علم. او العكس غلق الباب مطلقا. طب هو - [00:38:21](#)

ليه دايمنا احنا عايزين انا بس اللي عايز اقول لكم نقطة مهمة قوي دايمنا يا جماعة النقطة اللي في الطرف بتكون مريحة مش مريحة للبدن. لأ مريحة لان هي ما بتستهلكش تفكير ولا اختيارات. هو بيكون اه حل واحد وخلص. النقطة اللي في الوسط فيها شد وجزر -

[00:38:43](#)

فيها صعوبة للوقوف عليها. الطرف اختيار سهل. سواء اللي على فكرة التشدد او التسيب. يعني الكلمة المشهورة وجملة عن سفيان ان الفقه هو الرخصة من ثقة. اما التشدد فيحسنه كل احد. اما يكون انسان مبني على علم وبيختار اختيار معين ده مش سهل انك تلاقي

فقيه. اه لان ما قلش رخصة من - [00:39:01](#)

احد رخصة الثقة. التشدد ليه يحسنه كل احد؟ والتسيب ايش كمان؟ ده من عندي بقى دي التسيب. يحسنوا كل احد ليه؟ لان دي

النقطة اللي في الطرف اسهل حاجة انك تروح لها - [00:39:22](#)

يعني اسهل حاجة انك ايدك تكون معلقة على زرار الحلال او الحرام على طول مطلقا. ده سهل. لكن الوقوف في الوسط صعب. برضه من الكلام البديع الثقيل يعني اللي كان قاله الشيخ الطريفي آآ في مقالة كانت بتتكلم على آآ اسر الذنوب. زنوب الكفار تقريبا. ازن كده

كانت بتتكلم - [00:39:32](#)

على مسألة اثار ذنوب الكفار فقال بداية جميلة قوي. بيقول ايه؟ ان اغلب الناس بتحب القاعدة السهلة البسيطة المضطربة. ما يحبش مجموعة من القواعد او فاهمة عايز قاعدة واحدة مسلا يقول ايه آآ ان مسلا ربنا هيهلك الكفار مطلقا وينصر المؤمنين مطلقا. هو عايز

قاعدة واحدة مطلقة كده فاما يجي يؤمن بقاعدة زي كده - [00:39:52](#)

مفاجأة ان المسلمين اتغلبوا ويبدأ يشك. لأ هو السنن تعمل مجتمعة ومتداخلة. ومعاملة ربنا اعقد والطف من كده من الفهم السطحي لمسألة ان في سنة فالناس بتحب تختار قاعدة واحدة وتكون مضطربة. انا هاعمل كذا يبقى يحصل لي كذا. فقط. في عمل مسلا انا

هزاكر واصلي يبقى انجح. زاكر وصلى وما نجحش - [00:40:12](#)

ربنا. طب هو مين يا جماعة الحياة بتعمل فيها مجموعة من العوامل المختلفة. ربنا قال ما نشاء لمن نريد. يعني يعني تصوراتنا ديت احيانا هي اللي بتخلي عندنا سوء زن في الدين وسوء زن في ربنا. احنا صنعنا تصورات واما بها ثم حكمنا الله اليهم. هو الله سبحانه

وتعالى ان يخبرنا بذلك. فدي - [00:40:32](#)

مسألة غياب وكان بين ذلك قوامة. غياب قضية القصد. زي ما قلت لكم بتجعل للاسف البعض ممكن يجيب مية في المية في مادة. ممكن يجيب صفر في المية بقية المواد يعني ده قد يحس حالة من التنفير للاسف. قد يصد الناس عن الدين. ليه؟ لانه بيكون مميز

بالفعل. بالفعل بيكون مميز في باب - [00:40:52](#)

وبقية البواب مش لازم يكون مميز بها. الابواب مش بيكون مميز فيها. مش لازم يكون مميز لكن قد يصل الى حالة من يعني يعني من السوء والاختفاء يعني الكبيرة في الباب الاخر. ليه؟ لان هو اختار انه يعيش حاجة واحدة فقط. عايز يعيش حاجة واحدة -

[00:41:12](#)

لا انت ممكن في حياتك بتعيش تدعو وتعيش تأكل من عمل يدك وتعيش اب وتعيش اخ وتعيش ابن وزوج كل دي لها حقوق مش لازم تجتمع كلها في شخص. ومش لازم كلنا نختار نفس الاختيارات. ممكن الانسان يضحى لكن ده اختياره. اللي بيناسبه هو اللي بعد ما

فهم - [00:41:28](#)

حقوق وتبعات الامر خد هو القرار ده. ولذلك كثير من العلماء اتكلموا ان مش كل الناس مطالبة باللي عمله الصديق. انه اخرج كل ما له.

هو كان ايمانه يتحمل ده واهله واختياراته - [00:41:48](#)

محمد ده ما حصلش حالة والعياذ بالله من الكفران بسبب الموقف ده. فيه ناس لما تعمل ده واحد اضحية كبيرة اهله يصلوا الحال من الكفران. بل هو بعد ان يقدم التضحية يندم عليه. يعني ده وده كان شئ غريب يعني - [00:41:58](#)

لما انتشار بقى الفيسبوك وكده والفتاوى وانتشرت فالناس ممكن ما كانش عندها خلفية فقهية قوي. فممكن تكون اخت خدت بوجوب

النقاب. وده امر طبيعي جدا عادي ايه المشكلة لما تاخذ الاجور والنقاط؟ فلما تسمع بعد كده ان في قول - [00:42:14](#)

بالاستحباب ده نموزج يعني تيجي رسالة تقول ايه احنا اتضحك علينا. الكلمة دي انا سمعتها كتير وخصوصا بعد مسلا الفين

واربعناشر لالفين وتمناشر الكلمة دي كانت منتشرة قوي. احنا اتضحك علينا. اللي خد قرار في الدين اللي ضحى - [00:42:26](#)

طب هو اتضحك عليه ليه هو انت كنت ماشي في طريق باطل؟ عادي يعني ما هو زي ما فيه فتوى كده فيه فتوى كده زي ما فيه

قول معتبر قبل كده فيه قول ماشي معتبر ايه المشكلة - [00:42:40](#)

ففهم ان الانسان لما بيختار هذا الاختيار. اذا اختار اختيار اعلى من الذي يعني ليس له اهلا في هذا الوقت قد يتهم الدين طب هو هو

تصوراته كانت خاطئة وما كانش عنده وعي تبعات الامر ده. لكن عموما الانسان اللي آآ - [00:42:50](#)

نحاول ان نرضي الله سبحانه وتعالى ويترك الامر لله سبحانه وتعالى ويكون عنده حالة من الاتزان في والتفكير والاستشارة ده بيكون

ان شاء الله فقدان متزن ما يبقاش عنده حالة من الايه البحث عن الغرائب. فيه ناس يا جماعة معلش يعني عندها مسألة ان هو عايز

يبحث عن الغرائب - [00:43:10](#)

يعني في حديس كحديس يعني ايه؟ آآ فيه ضعف يعني مش بس فيه ضعف ده هو ضعيف قوي بصراحة. اجيبه لكم بس كده معلش

عشان اجيب لكم نصه. آآ حديثا لما قرأت كنت بقرأ فيه جامع بيان العلم. ليه الامام ابن عبدالبر؟ الحديس وانا بقرأ في زي ما قلت لكم

هو الحديس بصراحة ضعيف يعني عشان نبقى وزى ما ذكرنا - [00:43:30](#)

مش ضعيف بس يعني بعضهم حكم عليه بالوضع. لذل اننا مش بزكره لنشره. لآ انا بزكره للتقاط المعنى اللي فيه فقط. تمام؟ انا بنبه

اهو عشان ما يبقاش بس ايه - [00:43:50](#)

حد ياخده وينشره ويقول قال رسول الله وينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي

عنه. ذكر الحديث ابن عبدالبر في جامع بيان العلم. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - [00:44:00](#)

رسول الله شوفوا شوفوا التفكير شوفوا العقلية اللي انا بنتقدها. الراجل ده لما جه فيما يروي يعني قال ايه؟ قال اتيتك لتعلمني من

غرائب العلم. شف هو جاي ببيحس عن الغرائب - [00:44:10](#)

ببيحس عن الاختيارات الغريبة الشاذة اللي هتثير الفضول. جاي يتعلم مش جاي يتعلم الاسس البدائية اللي هتبنيه وبعد كده بيني

عليها بقى بعد كده بقية تصوراته. قال اتيتك لتعلمني من غرائب العلم. الرد مبهر. وهتلاقي الحديس فيه ضعف يعني - [00:44:24](#)

الرد مبهر. فقال له صلى الله عليه وسلم. وما صنعت في رأس العلم ايوه طب اسس العلم عملت فيها ايه يا اسطى؟ انت جاي تسألني

عن القرايب؟ وما فعلت وما صنعت في رأس العلم؟ فقال الرجل وما رأس العلم - [00:44:42](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل عرفت الرب قال نعم. قال فما صنعت في حقه؟ عملت ايه هل عرفت الموتى قال نعم. قال فما

اعدت له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب - [00:44:56](#)

فاحكم ما هنالك اضبط الحاجات دي الاسس ثم تعال نعلمك من غرائب العلم وده آآ يعني مهم قوي ان يبدأ بالاسس يعني ما يكونش

شاغل باله بالخلافات والقضايا الشاذة سم بعد ذلك لا يتحمل يعني مسلا تيجي واحد ايه - [00:45:10](#)

كان في بداية الالتزام مسلا كنت باشوفها وكنت باستغرب جدا. تلاقيه مطول شعره جدا ما تقول له يا اخي انت مطول شعرك ليه

كده؟ يقول لك السنة. فانت مستغرب يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله على الحرص على الدين بس انت للدرجة دي - [00:45:33](#)

ده بيروي عن احمد ان هو لم يكن يطيل الشعر ولما سئل عن ذلك انه قال لا يستطيع ان يؤدي حقه. يعني في تصرفات يا جماعة

بتكون غريبة فيها نوع من الايه - [00:45:48](#)

يعني تضخيم لقضايا هو مش ده وزنها عنده هو. بعيدا عن الشرع دلوقتي يعني وزنها في الشارع محفوظ ومعروف. لكن هو بالنسبة

له انت مش ده التطور الطبيعي هنا في حاجة في حاجة غلط. برضه من الحديس الجميل - [00:45:58](#)

اللي في النقطة ديت اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيعرفنا دي مسألة اهمية الانسان يكون متوازن. يعني يكون عنده حالة من

الاتزان. اه عشان يعرف يكمل. طبعا الحديس احب الاعمال الى الله - [00:46:14](#)

ادوامه انقلب. آآ في حديث ثاني انا مش فاكر الاسد في نصح واحاول اجيبه لكم يعني اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتكلم عن لكل عمل شره. ولكل شره - [00:46:29](#)

فترة في حالة من الفتور بتحصل يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيتكلم على مسألة ان كل عمل بيحي له حالة من الايه؟ زي السخونية يعني ويسخن فيه وبعد كده قد يفتر. والحديث ده له - [00:46:41](#)

كثير يعني ان من كانت بقى آآ فترته يعني لحزة الفتور الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد اهتدى. في بعض الروايات اما من اشير اليه بالاصابع فلا يعني اللي اللي كل عمل بيعمله لازم يشار اليه بالاصابع وشغل باله بالقضية ديت. يا جماعة يستحيل حد يكمل كده. يستحيل - [00:46:55](#)

في لحد يكمل بهزه الطريقة. وده حاجة معروفة اصلا حتى طبعا الحديث مسألة اللي هو المبتلى بقضية المسالية وعايز كده. وكمان انشغل بنظر الناس ده مش هيكمل فلا تعدوه انت ما تعملش حسابك عليه. فاذا ما فيش اي تعارض - [00:47:15](#)

من اهمية الحديث عن علو الهمة. واهمية الحديث عن ان اتقوا الله ما استطعتم. وانك تجيب اترك. وانك تنصر هذا الدين. ما فيش اي تعارض بين ده وبين انك تحافظ على بقية حياتك واختياراتك - [00:47:32](#)

وتراعي نفسك وتندرج في ذلك. ما فيش آآ باجي بعض الناس يتميز في الخطاب الاول البذل والنصرة الدين يفتح عليه في هذا الباب. حينما تظم الى سماع ذلك الرجل. رجل رجلا اخر وفق في الحديث عنه. الرفق - [00:47:47](#)

لطف وذلك فبالتالي انت هنا بتحدس نوع من التوازن ماشي هو ممكن يكون مش الاولى بالدعاية ده او الدعاية ده انه يختار باب من الابواب ويركز عليه. لكن خلاص دي انت اصنع انت عقليتك المتوازنة اللي تساعدك على - [00:48:04](#)

التوازن في تلقي الخطاب الوعظي. والخطاب الدعوى. يعني عايزين نصنع العقلية اللي تكون متوازنة في تلقي الخطاب بعض الدعاة هو لانه هو كده هو شخصية رقيقة وشخصية رقيقة وآآ يعني - [00:48:18](#)

آآ مهتمة بباب مسلا العبادة او آآ مهتمة بالرفق. والاخلاق والاداب عندها اهتمام زائد بالباب ده بتلاقي غالب حديثه انك ترفق بنفسك وانك ما تشدش على نفسك وانك ففي واحد ممكن لما يسمع الشخص ده فقط - [00:48:34](#)

يصيب حالة غضب عنه حالة من الكسل. والشخص اللي الدعاية هنا يعني ما بيقولوش اعلم كده او الطرف الاخر يسمع واحد على طول آآ سخونية وتضحية وبزل فمممكن هنا يحدث حالة من التوازن. لذلك انا دايمًا كنت بكرر اهمية انك تنوع واوعى - [00:48:51](#)

مصادر التلقي طالما في مرحلة البناء الوعظي والدعوي طالما داخل اطار معين فده مهم زي ما قلت صناعة العقلية المتوازنة اللي كيف تتلقى الخطاب يعني ما يبقاش ما يفسدش على نفسه وهو رايح يسمع درس يقوم يفسد على نفسه - [00:49:11](#)

زي ما قلت قبل كده انك ممكن واحد يسمع حاجة معينة تفاجى انه ترك حقوق يقول لك اصل انا بنفخ اللي انت قلت عليه طيب هو حد قال لك تترك كل هذه الحقوق؟ - [00:49:32](#)

يعني يعني بتعمل حاجة تعود على الاصل بالبطلان ازاى يعني جزاه الله خيرا اللي ارسلاوا الحديث ان لكل شيه شره ولكل شره فترة فان صاحبها سد وقارب فارجوه. شوفوا انه يسد ويقارب قدر - [00:49:44](#)

احنا عايشين يا جماعة حياتنا كلها كده. وان اشير اليه بالاصابع فلا تعود. على فكرة سبحان الله! الكلمة ديت دي من اكثر الكلمات اللي كنت باسمعها من للشيخ مصطفى العدوي كنت كل ما احي استشيريه في بداية مسلا - [00:50:00](#)

في طلب العلم في باب معين الجمع مسلا آآ عايز اضيف علم على التفسير مش عارف اجمع بين الصيام والمذاكرة. آآ مش عارف القيم فيه مشكلة. الكلية عندي فيها مشاكل. كان اغلب اجاباته سد وقارن. سد وقارن - [00:50:15](#)

يعني تقول له يعني اعلم ايه يعني مش فاهم؟ يقول لي سد وقاية. هو كان يقصد صناعة ان انت تكون عندك حالة من التوازن. ماشي ممكن تختار بعد كده اختياراتك. لكن لما بتبني حياتك ان تقارب واحدة واحدة - [00:50:31](#)

شروحات الاحاديث يا جماعة اقرأوا في شروعات احاديث آآ سد وقارب او كل النصوص اللي جت فيها التسديد والمقاربة. وبرضو هشرح حديث لا تحصوا. استقيموا ولن تحصوا. وبرضو حديث المؤمن القوي. خير يحب الله من المؤمن الضعيف - [00:50:47](#)

القراءة في السنة بكثرة بتصنع العقلية دي. زي ما قلت لك تيجي تقرأ باب كله بيتكلم عن الزهد. مسلا من اجمل الابواب اللي بحبها آآ الكتب اللي بحبها نكتاب الرقاق في البخاري. الكتاب هنا بمعنى باب يعني للرقاق - [00:51:02](#)

في صحيح البخاري رائع. لكن هو انت اما بتضم اليه بقية الابواب بتفهم بقى الاتزان فيه. بل الشروحات يعني حتى ابن حجر نفسه في الشرح كان يشير بعد ما بيتكلم مسلا عن خطورة آآ طول الامل والاماني وان الاجل يقطع الامل ييجي يقول وبعض العلماء قال - [00:51:18](#)

طالب العلم ليس من طول الامل انه يؤمل في شيء وانه يحصل آآ كتب وانه يأمل انه ان شاء الله لان في حاجات طبيعية الدنيا بتفرضها عليك عشان تعرف تكمل في حياتك - [00:51:38](#)

ودي الواقعية في مسألة طريق الى الله سبحانه وتعالى انا كده يعني اتكلمت على اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة كنت عايز اضيف حنة في الاخر. لكن بيتهيأ لي انا طولت عليكم ممكن عملها بقى في درس ثاني لوحده. كنت عايز اتكلم على يعني اه اه - [00:51:51](#)

اه العقليات بقى الصلبة اللي بترفض النصايح. يعني اه مش عارف بقى انتم رأيكم نقول له النهاردة ولا احنا كده طب نخليها المجلس الجاي ولا ايه؟ طولت انا عليكم صح. احنا بقى لنا ساعة كده. نكمل ولا ايه يا جماعة؟ ولا نعمله في درس لوحده؟ رأيكم ايه - [00:52:06](#)

طيب ما فيش مشكلة ممكن يعني يدي كده ايه نبذة سريعة عن الفكرة. الفكرة اللي انا كنت عايز اتكلم فيها كان آآ شرح حديس للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم جاء بيزور الرجل وآآ طبعا انا معظم الايات والاحاديث - [00:52:22](#)

والاثار بقولها للاسف ايه من دماغي كده المفروض ابقى كاتبها بس النبي صلى الله عليه وسلم جاء يزور رجل مريض بالحمى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله - [00:52:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ الاخوة اللي بيسعفوني على طول بنصوص الاحاديث يعني هنا بيقول له ايه؟ طهور ان شاء الله الراجل قال كلا انا اصلا استغربت جدا من - [00:52:51](#)

يعني استغربت جدا من رد الراجل. يعني بيقول له ايه؟ كلا طب ليه كلا يعني يعني تخيل كده انا عايزك تتخيل بس عيش المشهد الاول عشان الحديس فعلا لوحده درس كبير يعني بس هناخذ منه مقتطفات يعني - [00:53:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم داخل يزور واحد داخل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اصلا كنت عايز اعلم درس بعنوان كده اسمه لا بأس داخل يزور اعرابي ده بيقول له لا بأس - [00:53:25](#)

ان شاء الله الراجل مش عاجبه الكلام. لا بأس طهور. آآ استغرب يعني. قال كلا. كلا لو انت قاعد النبي لذلك هم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم هنا سواء كان هذا اخبار - [00:53:36](#)

يخبره او دعاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يا اما بيخبر الراجل ان شاء الله الموضوع ده هيكون خير. او بيدعو له يعني والله اعلى واعلم يعني ان شاء الله يكون دعاء لان فيه روايات خارج الصحيح الحديس ده في الصحيح البخاري. في روايات خارج الصحيح هقول لكم رواية اللي حصل فيها يعني - [00:53:51](#)

هو النبي داخل على الراجل انا انا بعيشكم بس في مشهد عشان نشوفه تشكيلة الراجل ده كانت فين؟ آآ فقال الراجل بيقول له لا بأس. يعني عايز يقول ابيه. هو انت مش شايف وضعي؟ بس مش زي لا بأس يعني. يعني احيانا تيجي تقول لواحد خير. يقول لك خير وهييجي لنا من - [00:54:09](#)

خير يعني هو هنا يعني مش قادر يتخيل انه بيقتل الابواب من من الدعم المعنوي اللي هيفيده حتى لو الواقع لم يتغير لانك سم مازا انت هتتعد ترفض هترفض الدعم النفسي وهترفض الراحة النفسية والرضا النفسي سم مازا - [00:54:23](#)

يعني استفدت انت ايه دلوقتي؟ ما هو انت كده كده في البلاء. تحتاج الى دعم ويرجون من الله ما لا ترجون. محتاج حاجة تصبرك. ترفض هذا ايضا. انت بتدمر نفسك - [00:54:44](#)

وقع في مشكلة تقول له خير وباس واحنا احسن من غيرنا احسن من غيرنا ايه! انت مش حاسس باللي انا فيه طب وانت استفدت

ايه؟ عقليتك دي فادتك بايه؟ ده قفلت عليك الحياة اصلا. في المنطقة المزلمة. يعني ليه تعمل في نفسك كده؟ فالنبي بيقول له لا بأس قال له لا بأس. انت جاي تقول له انا لا بأس - [00:54:54](#)

وطهور هيجي منين؟ قال كلا ثم رد كلام النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبة مشافهة النبي قدامه صلى الله عليه وسلم مش واحد مسلا جاي يقول لواحد حديس وردوا بايه يا جماعة؟ ردوا آ بسجع الكهان. كان دايمًا حتى الشيخ طه هنا يبشر الحديس ده يقول لك - [00:55:10](#)

مشكلة الناس اللي عندها كلام مزوق ومنمق كده ترد به النصوص. واعتقد ان لما يقول كلام يعني ما قالوش ايه؟ ما قالوش كلا انا تعبان قوي ما قالوش كده قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير. تزيه القبور. يا ولا انت قاعد بقى يعني لما هتقولها كده في سجع يبقى انت كلامك صح يعني انا مش فاهم - [00:55:29](#)

يعني هو هو في الاخر لا شيء. يعني حتى لو كان الدافع مجرد شدة الالم كان يقول انا تعبان وخلص. مش وقته يعني فرد الكلام بكلام مزوق ملمق صدم الشرع صدم كلام النبي صلى الله عليه وسلم صدم سواء كان سواء كان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم او دعاء صدمه. ليه؟ في عقليات يا جماعة كده - [00:55:49](#)

مصمما يجي لها البأس. انت تحاول تهون عليها وتقول لها تستبشر وترضى. وعجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. واصبر واحتسب وان الله اذا احب ابتلاه وانت سيكون ان شاء الله لك الخير. يقول لك لأ - [00:56:10](#)

هي بايظة هي مقفولة وده على فكرة المفروض يعني مش للاسف اللي بيعمله ده ما بيكونش عندهم خلفية شرعية بيضيعوا الدنيا. احد طرق العلاج المعرفي السلوكي. هو بيصلح له طريقة تفكيره التروس اللي بتلفه - [00:56:24](#)

ودماغه بتلف غلط هو عايز يصلحها له. ودي مشكلة زي ما قلت انتقال ودي عايزة بقى قصة بس لما اخلص مذاكرة في موضوع علم النفس ده يعني الطغيان النفسي اللي حصل بتوع علم النفس يعني ما بيكونش عندهم خلفية شرعية في قيادة الامور - [00:56:37](#)

المهم انا هنا دلوقتي بتكلم على العقلية الصلبة اللي بترفض ده. بترفض النصيحة يتكلموا عن التوازن رافض. تقول له خلاص انت حر. يعني تيجي تكلمه عن ان هو يكون شخصية متوازنة ويجمع ما بين كذا او يحاول حتى لو قصر. يقول لك لا لا انا فاشل - [00:56:54](#)

خلاص انت فاشل؟ انا غلطان. تقولوا ان شاء الله الامور. يقول لك لا عمرها ما تتيسر. طالما دي عقليتك ودي نفسيتك انا هعمل لك ايه خلاص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له نفس الرد. يعني قال فنعم اذا - [00:57:09](#)

هي حمى تفور على شيخ كبير تزيه القبور وماله. فنعم اذا. ذلك العلماء قالوا نعم اذا هل هنا هذا الكلام الذي قاله الرجل في سوء خاتمة برواية خارج الصحيح ان الرجل ده مات بالفعل. فما لبث امات - [00:57:22](#)

عليه حمى ومات بالفعل. وده خلى بعضه عشان الواحد يتعجب. يعني هل سوء الزن من هذا الرجل احد الاسباب؟ زي ما صلة الرحم كده احد الاسباب ان ينسى لك في اترك وييسط لك في رزقك. فهل سوء الظن في العلاقة بالله سبحانه وتعالى قد تكون قد تكون احد. شف انا - [00:57:39](#)

حط كام احتراز اهو. احد الاسباب في ذلك في انك انت بتجلي بنفسك المشاكل. ففي ناس عقليتها كده يا جماعة ان هو رافض انه يغير من طريقة تفكيره للتعامل مع الامر الواقع وده امر واقع - [00:57:59](#)

يعني تقول لواحد مسلا استحضر بعض معاني الايمان وبعض مش عارف ايه والايات والاحاديث رافض. طب يا سيدي بلاش انت لما ما عملتش كده الموضوع اتحل يعني يعني زي واحد كان بيكلمني ان مش عارف ايه وانا هسيب الصلاة عشان انا كنت بصلي عشان ايه كذا وبعد كده اكتشفت ان الصلاة ما لهاش دور في - [00:58:13](#)

رزق وبيقول ده كلام يعني. فقلت له طيب وبعدين؟ قال لي سبت الصلاة. قلت له بقى لك قد ايه؟ قال لي بقى لي سنة. قلت له طب ومستواك يتحسن يعني ايه لا - [00:58:36](#)

انا مش فاهم والله. يعني كانت مشكلة طب ولما سبت الصلاة كسبت يعني فلوس احيانا في ناس يعني هي مصممة ترفض النصائح هي ترفض التوجيه. ترفض ان هو يستأنس بنصح اخوانه. عقليته هو مسجون بداخل افكاري. هو مؤمن بقضية معينة - [00:58:45](#)

وعايش في ظلمة داخلي رافض ان حد يفتح له دماغه ويحسسه ان الدنيا اوسع. لو حد ساعده ان يفتح له افق او يقول له الدنيا اوسع يرفض. هو عايز يعيش - [00:59:05](#)

في مظلومية حابب حالة البؤس اللي هو عايشها حابب حالة الكآبة دي رافض يخرج منها. ومن اهم طرق خروج وعلاجه انه يسمح بدخول النور. يسمح ان في حاجة تساعده. هو رافض ده. يعني محتاج تقنعه - [00:59:15](#)

ليه ليه ما بتقبلش لا بأس؟ اه ان شاء الله لا بأس. وان شاء الله خير. وان شاء الله المرض ده كفارة. يعني استبشر انت خسران ايه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم بشر - [00:59:32](#)

مين الاقوام الاولين؟ فرفضوا البشرى. فالراعي لابن تميم قال اقبلوا البشرى وقلوها بدون ما يعرفوا هي ايه قالوا قبلنا البشرى يا رسول الله قبلوها من غير ما يعرفوا ايه البشرى قال ابشروا - [00:59:42](#)

فقبلوا البشرى بدون ما يسألوا في التفاصيل. هو ده الشخصية اللي في صعاب الحياة اللي احنا عايشينها يعرف يكمل متفائل آآ لما ربنا سبحانه وتعالى قال في خواتيم سورة يونس. قمة سورة يونس يعني في قمة الضغط - [00:59:55](#)

قمة الحصار الدعوي يعني وضغط دعوي رهيب واللي يعيش المعنى ده وبيقراً سورة يونس يلح في كلماتي هذا الامر. ختام سورة يونس ضغط رهيب وحصار على الدعوة. فربنا بيقول له اجعلوا بيوتكم قبله - [01:00:10](#)

مش عارفين نصلي فين خلاص صلوا في بيوتكم واعملوا بيوتكم مساجد وقربوا من بعض وصلوا مع بعض في البيوت. اجعلوا بيوتكم قبله. واقيموا الصلاة. طب وبعدين؟ وبشر المؤمنين في الوقت ده اه بشر. في طغيان فرعون والتعذيب اه بس ايه المشكلة؟ يعني ثم

لما انت تركت البشرى ايه اللي حصل يعني - [01:00:26](#)

يعني هل حينما تركت البشرى تحسن الوضع؟ لا ففضية ان ليه تصرخ البشرى حتى في احلك الظروف لماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم في لحظة الهجرة يبشر الناس في لحظة الاحزاب يبشر الناس في اشد لحظات - [01:00:46](#)

كان يبشر الناس صلى الله عليه وسلم الست يكون عنده امل. لازم الامل لذاته او الامل في يعني ممكن وضعه. وليد الامل وامل في في الله سبحانه وتعالى في الغيب في الاخرة في دينه في صحيفته. لما الانسان ده زي فكرة بقى درس الازرق الى السماء بيوسع

الدائرة - [01:01:00](#)

بتاعته بيكتشف ان عنده امل. ايه اللي راح يعني ايه اللي ما الذي خسره؟ آآ الامور ما اتحلثش اديك بتاخذ سواني. مت على ذلك اديك ان شاء الله يعني آآ المرارة المرارة التي بيتلى بها الانسان في حياته ان شاء الله لا تضيع عند الله سبحانه وتعالى. لكن الفكرة ان

الانسان يحتسبها في - [01:01:19](#)

برضه كان نقلها انا لسه عايزك كنت لسه سبحانه الله عايز ابحت عنها سمعتها نقلنا من الشيخ طه كان بيقول الدكتور طه نجا بيقول نقلنا عن ابن عبدالبر عبارة رائعة ابن عبدالبر - [01:01:41](#)

نتكلم في مسألة الرقة والعبودية. وقد ايه ان مسألة الرق والعبودية فيها صعوبة بس لو الانسان ادى حق الرق حق العبودية الى سيده يعني يؤجر ونصوص كثيرة في الباب دوت ان شاء الله لو ربنا كتب لي بقى وكتب لكم طولة العمر نشرح الادب المفرد. هنتكلم في

النقطة دي. المهم ان عبدالبر بيقول العبارة رائعة قال وللعبودية مرارة لا تضيع - [01:01:53](#)

ولعبودية مرارة لا تضيع في ناس قد تبلى بمرارة في مرارات يا جماعة لا تضيع زي العبودية زي الاسر. لا تضيع عند الله سبحانه وتعالى. الانسان لما بيحتسب الامر ده بيهون عليه - [01:02:13](#)

يرضى لا ينازع القدر رضي الى القدر. نظر الى القدر زي العبد اللي يفرقك كده. فيقوم بحق سيده. النبي له اجران. ليه؟ لان حينما نظر الى القدر ده اختيار قدرى وقع فيه. فرضي بذلك. مش قاعد ينكد على نفسه ويبكت في نفسه. في ناس اتنين بيكونوا في نفس

الازمة. نفس الزروف - [01:02:26](#)

واحد بداخله اصبح مضيئا اصبح مستبشرا زي بالزبط كده لما كان شيخ الاسلام ابن تيمية في السجن ويكون في قمة الامل والتفاؤل والبشرى والرضا. فيكونوا الناس اللي برة بيقيموا والناس اللي بتلامزته ويبجوا - [01:02:51](#)

عشان يتثبتوا يزدادوا ثباتا وايماناً به. هو. تخيل الناس اللي بره دخل الناس اللي جوة عشان تزداد ايماناً وثباتاً القضية مش مش

الظروف المحيطة القضية يبقى انت بداخلك ان تكون يعني تستمد النور والاضاءة - [01:03:08](#)

واليقين والبشرى والامل. لكن تبقى عامل زي الراجل ده كل ما حد يقول لك لا بأس. تقول له لا فيه بأس. خلاص؟ قال فنعم اذا.

هقول لك ايه يعني - [01:03:25](#)

اه يعني مش عايز اقول كلمة فنعم صلى الله فانا انت عاجبك الوضع خلاص خليك بس فمات الرجل زي ما قلت تكلمة الرواية خارج

الصحيح فمات الرجل ففي عقلية هي تحب البأس - [01:03:36](#)

يعني هي عقلية تحب هذا البأس مهما تقول له لا بأس يقول لك لا. هناك بأس خلاص عيش في البأس انت حر الظروف عمرها مصدرية

في واحد كده. سيدنا موسى يكلم قومه ويقول له اودينا من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتم - [01:03:50](#)

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون يقولوا لا ليه يعني ليه تعيش بهذه النفسية الصعبة الراضة

لنزع البأس منها وترضى في الاخر هتفاجئ ان ان حصل نوع من الايه السكينة والرضا مهما كانت الاحوال وده مشاهد. الناس بتكون

في احلك الظروف - [01:04:09](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى مش ده يحتاج مجاهدة ان طريقة تفكيرنا تتغير والنصوص كتير في مساعدة الانسان انه كيف يغير طريقة

نظرته في الحياة. النبي يقول لك انظروا الى من هو دونكم - [01:04:31](#)

الدنيا انك محاولات التصليح نزلت للحال لا تمدن عينيك الى متعنا بها زجما. انك ترضى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى

شينا اعجبه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. محاولات ضبط - [01:04:48](#)

نفسى لك مرحلة الانفتاح الرهيبة الموجودة ديت هذا الضبط نفسى هيساعدك انك انت تنزع هذا البأس من حياتك ثم تتقي الله ما

استطعت. وتسير في الطريق وما فاتكم فاتموا وآآ يعني يعني زي ما قلت لكم الشريعة من رحمة الله سبحانه وتعالى ان هو لم

يحاسبنا على النتائج طالما انت لا تستطيع هذا الامر - [01:05:03](#)

وفكرة القضاء اللي موجودة عندنا قضاء يعني انك تقضى. تخيل واحد يفوته قيام ليل يصلي. قيام الليل بالنهار بيقتضي الحقوق. دي

بتدي الانسان نوع من السعة انه يستدرك فكرة التوبة اصلا باب التوبة مفتوح - [01:05:28](#)

هذا الذي حرم منه ابليس بعنده في ناس عندها يعني هذا العند الابليس ليه احنا من رحمة ربنا افتح لنا باب التوبة تخطى بتقوم ما

من عبد مسلم الا له ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. بتقع بتقوم تستدرك ما فاتك. تلجأ الى الله سبحانه وتعالى. زي ما قلت لكم مشكلتنا

- [01:05:40](#)

تيجي تسمع الخطاب بتاع العلو والهلم والانطلاق اه تصاب بمشكلة الناحية الثانية. تسمع بخطاب مرة زمان بكلم واحد بنفس الاحاديس

اللي هي فيها ايه؟ انك ممكن تتدارك وممكن ربنا يغفر لك. قال لي لا ما تكلمنيش كتير عن الرحمة والمغفرة. ليه؟ اصل ده هيخيلنا

نتكاسل. سبحان الله - [01:06:02](#)

يعني في ناس شيه عجيب جدا هو المفروض اصلا العكس. قال افلا اكون عبدا شكورا؟ لذلک زي ما قلت عايزين نصنع العقلية

المتوازنة اللي هي زي ما ربنا قال كده كان بين ذلك قواما. تعطي الحقوق تتوازن قدر المستطاع. كلمة الحق في الغضب والرضا -

[01:06:20](#)

آآ القصد في الفقر والغنى هذه العقلية المتوازنة آآ اللي بتستطيع تتعامل مع الخطاب الوعظي. فحتى الفتاوى بصورة ناضجة مقامه

ايه في عارف ازاي يعني ايه قضية التدرج؟ عارف فكرة انه ممكن يقضى الامور عارف انه يستدرك - [01:06:38](#)

ما فاتاه اه احنا مش في هو مش في سباق احنا مش بنعمل سي في احنا بنعبد الله سبحانه وتعالى الانسان يزين قلبه لله سبحانه

وتعالى وزينه في قلوبكم يزين قلبه بالايمان - [01:06:55](#)

آآ نوصل لحالة من الهدوء النفسي بدلنا الحياة الحياتية اللي كلها سرعة وكلها نوتيفيكيشنز وكلها آآ مش عارف تنبيهات وكلها آآ

اشعارات حياة سريعة جدا. لا عش حياة هادئة شوية - [01:07:09](#)

آآ ركز في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. اصنع هذه العقلية المتوازنة اسأل الله سبحانه وتعالى انا طولت عليكم وان يمن علينا فعودت عليكم انا بعذر جدا على هذه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وان يوفقنا وان يستعملنا لطاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - [01:07:25](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:45](#)